دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز القيادة الريادية
دراسة تحليلية في مديرية بلدية الحر/كربلاء المقدسة(*)

الباحث: مهند عباس حسين
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة بغداد
Engmohanad7@gmail.com

أ.م.د. سناء عبدالرحيم سعيد
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة بغداد
sanaaubadi@gmail.com

المستخلص:

تهتم الدراسة الحالية بالتعرف على طبيعة الدور الذي تلعبه تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز القيادة الريادية لا حدى المنظمات البلدية في محافظة كربلاء وهي (مديرية بلدية الحر)، وكان الهدف من الدراسة التعرف على دور التقنيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز امكانية القيادات الادارية في المنظمة لتحقيق الريادة في اداءهم، حيث اختيرت المديرية المعنية كونها تمثل اكبر المنظمات البلدية في اقضية المحافظة، وجرى توزيع استمارة الاستبيان على عينة من مدراء الشعب والاقسام والمعاونين ومدير المنظمة بواقع (40) فرد من مجتمع كانت عينته تمثل (390) فرد، وتم قياس صدق وثبات الاستبانة بعد عرضها على لجنة من المحكمين العلميين، ثم جرى تحليل الاستبانة بالاعتماد على الادوات والاساليب الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS-Ver.23)، وبعد عمليات التحليل الإحصائي تم التوصل البحث إلى نتيجة مفادها ان تقنيات المعلومات والاتصالات لها دور كبير في تعزيز القيادة الريادية في المنظمة المبحوثة.

الكلمات المفتاحية: تقنيات المعلومات والاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، القيادة الريادية.

The role of information & Communications technologies in enhancing entrepreneurial leadership
An analytical study at the Municipality Directorate of Al-Hur/Karbala Holy

Researcher: Mohanad Abbas Hussein
College of Administration and Economics
University of Baghdad

Assist. Prof. Dr. Sanaa A. Saeed
College of Administration and Economics
University of Baghdad

Abstract:

The present study is concerned with learning about the nature of the role that information & Communications technologies play in enhancing entrepreneurial leadership, not one of the municipal organizations in Karbala Governorate, which is (Al Hur Municipality). The aim of the study was to identify the role of technologies and information & Communications technology in enhancing the ability of administrative leaders in the organization to achieve leadership in their performance. Where the concerned directorate was chosen as being the largest municipal organizations in the province's districts. The questionnaire was distributed to a sample of people managers,

(*) البحث مستل من رسالة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في ادارة البلديات بعنوان: تأثير الإدارة الالكترونية في تحقيق الريادة الاستراتيجية/دراسة ميدانية في مديريات بلديات كربلاء المقدسة.

divisions, assistants and the director of the organization by (40) individuals from a community whose sample represented (390) individuals. Sincerity and confidence were measured after the questionnaire was presented to a committee of scientific arbitrators, the questionnaire was analyzed by relying on statistical tools and methods using the (SPSS-Ver.23) program, and after statistical analyzes, a conclusion was reached that information technologies have a major role in strengthening entrepreneurial leadership in the researched organization.

Keywords: Information and Communication Technologies, Information Technology, Entrepreneurial Leadership.

المقدمة

ادت التطورات التقنية والتكنولوجية السريعة والحاجة الماسة والمتزايدة لها الى رغبة المواطنين في سرعة انجاز الاعمال والحصول على خدمات متنوعة بصورة اكثر تطوراً وبدقة متناهية، ومع قصور الادارة التقليدية للاستجابة لتلك الرغبات، دعتنا التكنولوجيا وتقنيات المعلومات والاتصالات الى ضرورة اعادة النظر في نظم واساليب ادارة الخدمات، ومن هنا ازداد اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات بشكل واضح وجدي، وذلك لدورها الكبير والهامها الواسع في الجوانب الادارية المختلفة، حيث اسهمت بشكل كبير في احداث تغيرات واسعة كزيادة السرعة في الانجاز وتحسين جودة الخدمات المقدمة مما اسهم في زيادة قدرة ومهارات افرادها في امكانية تعاطيهم مع التكنولوجيا الحديثة وتحقيق اهدافها في البقاء والنمو والتوسع في اداء اعمالها، بالاعتماد على حجم توافر هذه التكنولوجيا من (وسائل وادوات مناسبة) ضمن المنظمات. كما أن القيادة الريادية لها تأثير كبير في الإبداع التنظيمي الشامل، عن طريق تمكين العاملين وتشجيعهم على الابداع، وتوجيه سلوكياتهم نحو زيادة المعرفة الحديثة، وتوسيع خيالهم بما يعزز طاقاتهم وزيادة درجة ولاءهم للمنظمة، وتوطيد علاقاتهم مع الاخرين بالشكل الذي يعكس قدرة المنظمة وتعاطيها مع متغيرات البيئة المتسارعة.

المحور الاول: المنهجية العلمية

اولاً. مشكلة البحث: تُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القاعدة الاساسية التي تبنى على ضوئها المنظمات الادارية، لما تحتله هذه التقنية من دور فاعل ورئيسي في نجاح تلك المنظمات، وبالرغم من سرعة التطورات في هذه التكنولوجيا واتساع تأثيرها الا انها لم تذكر تأثيرها على قيادات المنظمات وتحفيزها لهم لاستخراج مقدراتهم، ومن هنا سيتم من خلال البحث الاجابة على التساؤلات الاتية:

١. ما مستوى توفر تقنيات المعلومات والاتصالات وما هو تأثيرها على القيادات الادارية في مديرية بلدية الحر؟
٢. ما هي طبيعة العلاقة بين تقنيات المعلومات والاتصالات وقيادات المنظمة لتعزيز الدور الريادي في مديرية بلدية الحر؟

ثانياً. أهمية البحث: يتم من خلال البحث التعرف على مجموعة من الجوانب المعرفية المهمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى الرغم من توسع الدراسات في هذا المجال الا انه لازال يحتاج الى بلورة مفاهيم جديدة لتأثيرات التكنولوجيا كونها في تجدد مستمر وسريع وديناميكي ان صح القول، ولذلك تبرز اهمية البحث فيما يلي:

١. التعرف على مستوى تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات في المنظمة الخدمية.
٢. معرفة مدى مرونة تلك المنظمة وما تمتلكه من بنى تحتية في التعامل مع التقنيات الحديثة.
٣. التعرف على دور القيادات الادارية في ادارات اقسام المنظمة الرئيسية في استخدام تكنلوجيا المعلومات ومدى امكانية تبادلها مع الاقسام الاخرى.
٤. معرفة تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات في دعم القيادات الريادية لتحقيق نجاح المنظمة.

ثالثاً. أهداف البحث: يسعى البحث لتحقيق اهداف من شأنها ان تخدم المنظمات في عملها من خلال نموذج التكنلوجيا المستخدم فيها واليات تطبيقه وطبيعة التزام المنظمة كأفراد وادارات في تطبيق الانظمة والبرامج والتقنيات الحديثة في ادارة اعمالها وتكمن هذه الاهداف في الآتي:

١. قياس الدور الذي تلعبه تقنيات المعلومات والاتصالات لمديرية بلدية الحر في قياداتها الادارية.
٢. تسليط الضوء على امكانية المنظمة وقياداتها في التعامل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ادارة اقسامهم ومدى مساهمة العمل التقني في تخصصات تلك الاقسام.
٣. تشخيص مدى توفير قاعدة بيانات رصينة ومصنفة الى قيادات تلك المنظمات ومدى تأثيرها على تنمية قدراتهم التكنولوجية في تحسين اداء المنظمة بشكل عام.

رابعاً. المخطط الفرضي للبحث:

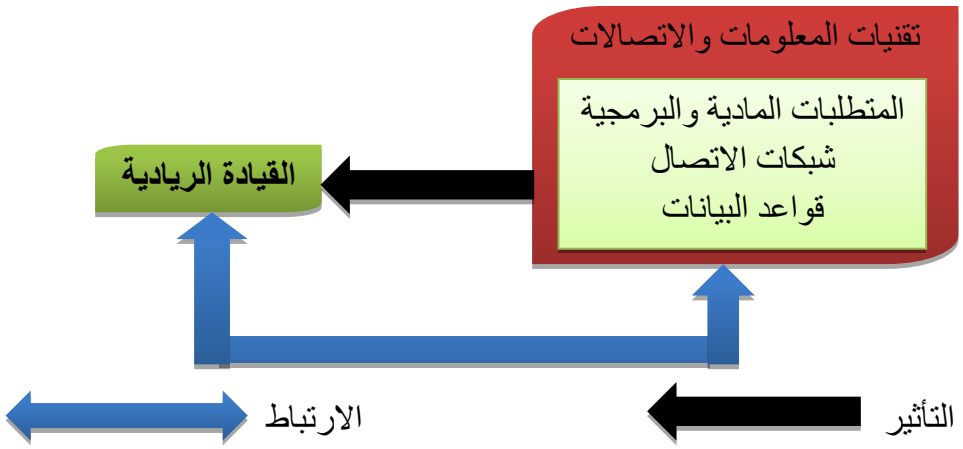

الشكل (١): يوضح المخطط الفرضي للبحث

خامساً. فرضيات البحث: في ضوء التساؤلات التي أثيرت في مشكلة البحث، يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:

١. **الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين تقنيات المعلومات والاتصالات والقيادة الريادية أجمالا.**

وتتفرع منها الفرضيات التي تمثل ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات وكما يأتي:

أ. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين المتطلبات المادية والبرمجية والقيادة الريادية أجمالاً.
ب. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين شبكات الاتصال والقيادة الريادية اجمالا.
ج. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين قواعد البيانات والقيادة الريادية أجمالاً.

٢. **الفرضية الرئيسة الثانية: توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية لتقنيات المعلومات والاتصالات في القيادة الريادية إجمالا.**

وتتفرع منها الفرضيات التي تمثل ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات وكما يأتي:

أ. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية للمتطلبات المادية والبرمجية في القيادة الريادية أجمالاً.

ب. الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية لشبكات الاتصال في القيادة الريادية اجمالا.

ج. الفرضية الفرعية السادسة: يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية لقواعد البيانات في القيادة الريادية أجمالاً.

سادساً. مجتمع وعينه البحث:

١. **مجتمع البحث:** ختار الباحث (مديرية بلدية الحر في محافظة كربلاء المقدسة) المثبتة ضمن الرقعة الجغرافية للمحافظة وخارجها لتطبيق الجانب العملي من البحث باعتبارها الجهة التي ينتمي اليها الباحث يرغب في تعميم نتائج بحثه عليها، والبالغ عدد افرادها (390) موظف في المديرية فقد تم اختيار عين قصدية منها، اذ تم اختيار رؤساء الأقسام والادارات الفعلي في المديرية.

٢. **عينة البحث:** اختيرت عينة البحث من المستويات الإدارية (العليا والوسطى والتشغيلية)، الموضحة في الجدول (١) فقد تم اختيار مدراء البلديات، والمعاونين ومدراء الاقسام والشُعب ومعاونيهم، والوحدات المرتبطة بها، وقد بلغ حجم المجتمع بحسب الاحصائيات (45) فرداً، وتم تحديد حجم عينة البحث حسب انموذج (دي موركَان، D.Morgan)، العالمي لتحديد حجم العينة عند مستوى دلالة (0.05) ولغاية (0.01)، حيث بلغ حجم العينة المبحوثة حسب النموذج (40) فرداً اي بنسبة (88.8%) من اجمالي مجتمع العينة المراد تعميم النتائج عليهم.

الجدول (١): يوضح عدد الاستبانات والموزعة والمستلمة ونسبة استردادها

العينة المبحوثة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستلمة	نسبة الاسترداد
مديرية بلدية الحر	40	38	%95

سابعاً. قياس الصدق والثبات: استخدم الباحثان منهج لقياس صدق المحتوى الظاهري للأداة (الاستبانة) وهو كما يلي:

أ. **صدق المحكمين:** بعد بناء الاستبانة تم عرضها على مجموعة من الاساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال متغيرات البحث الرئيسية، وعددهم (16)، بدرجات علمية مختلفة.

ب. **اختبار الثبات:** جرى من خلال البحث استخدام مقياس ليكرت الخماسي في كل فقرات الاستبانة، ويعتبر مقياس الاختبارات الاكثر شيوعاً هو مقياس (Cronbach Alpha) كرونباخ ألفا ويوضح الجدول رقم (٢) قيم معامل الارتباط (Cronbach Alpha) لمتغيرات البحث الرئيسة.

الجدول (٢): يوضح قيمة معامل (الفا كرو نباخ) للمتغيرات الرئيسية

ت	متغيرات البحث	قيمة معامل (الفا كرو نباخ) للمتغيرات الرئيسية
١	تقنيات المعلومات	0.833
٢	القيادة الريادية	0.900

المصدر: من اعداد الباحثان.

ثامناً. الادوات والاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة بيانات ومعلومات البحث:
سيقوم الباحث من خلال بحثه بالاعتماد على مجموعة من الادوات والاساليب الاحصائية في تحليل ومعالجة بياناته، وكما يأتي:

١. **الاحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)**: وتمثل بـ (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومؤشر الأهمية النسبية)
٢. **الاحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics)**: وتمثل بـ (معامل الفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون والانحدار الخطي البسيط).

المحور الثاني: بعض الدراسات السابقة

يهدف هذا المبحث الى استعراض بعض الجهود المعرفية السابقة سواء كانت العربية او الاجنبية التي استفاد منها الباحثان لفهم متغيرات البحث الحالي وكالاتي:

اولاً. الدراسات المتعلقة بتقنيات المعلومات والاتصالات:

❖ **دراسة (القواسمي، ٢٠١٥) بعنوان: أثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء العاملين/دراسة حالة البنك التجاري الأردني.**

تهدف الدراسة الى اختبار اثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة اداء العاملين في البنك التجاري الاردني ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي السببي، وتم تطبيق الدراسة على مجتمع من المدراء والمشرفين والاداريين موزعين على ٢٠ فرع و ٢٧ دائرة، وباعتبارهم هؤلاء يمثلون عينة المجتمع المراد اختبارها وبلغ عددهم (١٥٠) اداري، وأظهرت نتائج وجود تأثير لأبعاد مرونة تكنولوجيا المعلومات بشكل منفرد في تحسين جودة أداء المدراء في البنك التجاري الأردني،واصت الدراسة الى هناك حاجة لا لحاق المدراء والفنيين في البنك في برامج تدريب متقدمة لاكتساب مهارات متطورة في مجال تكنولوجيا المعلومات لتحسين وتطوير جودة أداء العاملين في مواجهة المشكلات الفنية التي تواجه العمل المصرفي.

ثانياً. الدراسات المتعلقة بالقيادة الريادية:

❖ **دراسة (Bagheri, 2017) بعنوان:**

The impact of entrepreneurial leadership on innovation work behavior and opportunity recognition in high-technology SMEs.

تأثير القيادة الريادية على سلوك العمل الابتكاري والاعتراف بالفرص في الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات التقنية العالية.

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير القيادة الريادية في سلوك العمل الابتكاري في ريادة الأعمال والاعتراف بالفرص للموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات التكنولوجيا العالية في إيران، فقد بلغ مجتمع الدراسة الشركات الصغيرة والمتوسطة وعددها (٣٩) شركة، وكان عينة الدراسة الموظفين، وعددهم (٣٩) موظف موزعين بين ٣٩ شركة صغيرة ومتوسطة عالية التقنية. باستخدام الاستبيانات المصادق عليها، طُلب من المشاركين تقييم ممارسات القيادة الريادية لقادة أعمالهم وأعمالهم الابتكارية، أظهرت نتائج هذه الدراسة تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا لقيادة ريادة الأعمال على الفرص والاعتراف كما يراها موظفو الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات التقنية العالية. وبشكل أكثر تحديدًا، عندما يستخدم قادة الشركات الصغيرة والمتوسطة القيادة الريادية مبادئ في توجيه موظفيهم، يشجعون ويدعمون موظفيهم لاستكشاف الفرص الجديدة واستغلالها.

ثالثاً. الدراسات الرابطة بين متغيرات البحث:

❖ **دراسة (جمال وطاهر، ٢٠١٧) بعنوان: أثر المعرفة الإلكترونية في القيادة الريادية/دراسة تطبيقية لعينة من شركات السفر والسياحة في مدينة بغداد.**

تهدف الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين المعرفة الالكترونية والقيادة الريادية في المنظمات السياحية، والتي اصبح هدف تحقيق الريادة فيها من الاهداف ذات الاولوية في خططها الاستراتيجية، وشكلت الشركات السياحية في بغداد مجتما للدراسة وكان عددها (٣٠٠) شركة، وبلغ عينة الدراسة بـ (٦٧) متمثلة بأصحاب المراكز الوظيفية العليا في تلك الشركات، واظهرت نتائج الدراسة ان المعرفة الالكترونية هي بالأساس معرفة بشرية ولكنها وجدت مجالها الاوسع من خلال تكنولوجيا المعلومات والمجال الإلكتروني من اجل خلق الافكار والتميز في مجال عملها، بالإضافة الى ان ابعاد القيادة الريادية الممثلة (الابداع والمبادأة والاستباقية والرؤية الاستراتيجية) لها تأثير كبير على اداء الشركات ،واوصت الدراسة الى ضرورة تشجيع قيادات الشركات على تقديم افكار جديدة وخلق حالة من الابداع الفكري لديهم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.

المحور الثالث: الجانب النظري للبحث

اولاً. تقنيات المعلومات والاتصالات:

١. **مفهوم وتعريف تقنيات المعلومات والاتصالات:** للتقنيات عدة معاني يمكن ان يتضمنها مفهومها، الا ان هذه المعاني معتمد على طبيعة عمل المنظمات التي تمتلك او تطبق تلك التقنية او التكنولوجيا، فالتكنولوجيا تضم المعرفة الإنسانية، طرق العمل، التجهيزات المادية، الاتصالات والإلكترونيات، ومختلف نظم العمل والمعالجة التي تستخدم في تنفيذ نشاطات الأعمال للمنظمة. ويستعمل مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) عموما لوصف المنفعة الموحدة للإلكترونيات والاتصالات اللاسلكية والبرمجيات، بالإضافة إلى تكامل وسائل المعلومات (شعيب وعواطف، ٢٠١١: ٦)، يختلف العديد من الباحثين في تعريفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باختلاف معارفهم ومراجعهم الفكرية والثقافية حول هذا الموضوع، وتتضمن تكنولوجيا المعلومات كافة (التقنيات والحاسبات والبرمجيات والاتصالات) المستخدمة من المنظمة وعناصرها البشرية في جمع المعلومات اللازمة لإنجاز أنشطتها المختلفة وتنفيذها، بهدف رفع كفاءتها وفاعليتها وأبداعها وصولاً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بالتمايز والنمو والتطور (جمعة، ٢٠١٧: ٩)، ويشير (القواسمي، ٢٠١٥: ١٨) أن مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عبارة عن أساليب معالجة المعلومات المادية والبرمجيات ووسائل الاتصال عن بعد، وقواعد البيانات المحفوظة في أجهزة الكمبيوتر المستخدمة في منظمات الأعمال، ويعتبر (Giannakis & apadopoulos, 2016)، عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملاً حاسمًا في دعم الكفاءات الأساسية للمنظمات، حيث إنها تزيل حواجز الاتصال الداخلية وتعجل الترابط في شبكات الأعمال، ويشير (Zhang etal, 2017)، الى ان عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتم إجراؤها في مجموعة متنوعة (متكاملة) من التقنيات-بما في ذلك أنظمة قواعد البيانات والإنترنت وتحليلات البيانات ومجموعة واسعة من تطبيقات البرامج (Herreroetal, 2020: 3) ومن هنا يمكن تعريف مفهوم تقنيات المعلومات والاتصالات بانها مجموعة من الوسائل والادوات التقنية اللازمة في جمع وتخزين ومعالجة ونقل وبث واستقبال

البيانات والمعلومات الناتجة من تفاعلات المجهود البشري المتعامل مع تلك التقنيات بحواسة ومداركه، بما يخدم صيغة العمل المراد انجازه بالسرعة والكفاءة العالية.

٢. **اهمية تقنيات المعلومات والاتصالات:** تنبع أهمية تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من البيئة الحديثة التي فرضت على جميع منظمات الأعمال وبالأخص الخدمية أن تعمل على تطوير أعمالها التقليدية وتحويلها الى أعمال الكترونية تنسجم مع الأدوات والأساليب التي تضمنها التقانة الحديثة حيث يصبح اداء الأعمال بشكل مباشر بين المنظمة وطالب الخدمة وتبرز اهمية تقنية او تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

أ. تحسين قدرة المنظمة او المؤسسة على تحديد ادائها الاستراتيجي من خلال التميز وسرعة الانجاز وخلق الفرص وتنفيذها.

ب. تعمل على تنمية وتطوير امكانية القيادات او الافراد العاملين على تطبيق التقنية في ادارة اعمالهم وتأهيلهم في المجال التقني لمواكبة التطورات الحديثة.

ج. تعزيز امكانية المنظمة في الابداع والابتكار فتزيد قدرها على انجاز الاعمال وسرعة تنفيذها.

د. تختصر الكثير من الوقت والمساحة في تنظيم وتبويب بيانات ومعلومات المنظمة، بالإضافة الى سرعة استرجاع البيانات.

ومن هنا يشير (العبادي، ٢٠١٢: ٢٧-٢٨) اصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يرافقها من تقدم علمي ونقني وتغير نوعي في حقول المعرفة فضاءً واسعاً من خلال انتشار ثورة المعلومات وشبكات الاتصال الامر الذي يجعل من ادواتها القاعدة التقنية للانطلاق في مجال العمل التقني (الزبيدي وجاسم، ٢٠١٥: ١٥٢).

٣. **ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات:** يشير (Kragewski & Ritzmanlarry, 2005: 198)، الى الابعاد الاساسية لتقانة المعلومات والاتصالات بالحاسبات وشبكات المعلومات وقواعد البيانات المحدثة فضلا عن البرمجيات والموارد البشرية المتخصصة في هذا المجال، وتشير (عبد الرحمن، ٢٠١٩: ٤٣٥-٤٣٨) ابعاد تقانة المعلومات والاتصالات كانت الاكثر اتفاقا بين اراء الباحثين تتمحور حول الاجهزة والمعدات والبرمجيات والتطبيقات، والاتصالات، والموارد البشرية المتخصصة سيتم عرضها كما يلي:

أ. **الأجهزة والمعدات:** وهي تمثل اجهزة الحاسبات وملحقاتها (المتطلبات المادية والبرمجية) سواء كانت اجهزه الارشفة او الطابعات واجهزة الاستنساخ الحديثة او الفاكس والمعدات والمستلزمات الاساسية لإدخال البيانات او بثها او تداولها بين الأقسام والوحدات في المنظمات.

ب. **قواعد البيانات**: عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمترابطة مع بعضها والتي تصف وتنظم على شكل ملفات وتحفظ في أوعية حاسوبية ممغنطة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل هذه البيانات واستخدامها، وتشكل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام أو الأولية التي تستخرج منها المعارف والمعلومات كل العلميات والأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها (جمعة، ٢٠١٧: ١٠٣).

ج. **الاتصالات (الشبكات):** تُعد الاتصالات البعد الاهم من بين الابعاد الاخرى كونه الواسطة التي من خلالها يتم استلام المعلومات ونقلها عبر الاجهزة والمعدات باستخدام التطبيقات الضرورية عبر مجموعة من الأدوات الاساسية وهي تتمثل بـ (الانترنيت، الانترانت، الاكسترانت).

د. **الموارد البشرية:** يمكن اعتبار المورد البشري المحور الاساس لأي عملية تنظيمية او ادارية او تقنية ،اذي يجب الاهتمام بشكل كبير في هذا البعد باعتباره الركيزة الاساسية لدعم وتنمية التكنولوجيا وهو الحاضنة الاولى لعملية استثمار القدرات وحسن استغلالها لصالح المؤسسة او المنظمة التي ينتمي اليها، ويشير (السالم، ٢٠١٠: ٨١) ان هذا البعد الاكثر اهمية في دراسة وتنفيذ مهام تقانة المعلومات والاتصالات، لذا يمثل امتلاك موارد بشرية مؤهلة في هذا مجال الاداة الاهم لحسن استخدام التكنولوجيا المتطورة والاستفادة القصوى من امكانياتها في تنفيذ هذه النظم (عبد الرحمن، ٢٠١٩: ٤٣٨).

ثانياً. القيادة الريادية:

١. **تعريف القيادة الريادية:** جرى تعريف القيادة الريادية من قبل (Gupta, et al., 2004: 242) على أنها نوع من "القيادة التي تخلق سيناريوهات الرؤية التي تستخدم لتجميع وتعبئة "مجموعة داعمة "من المشاركين الذين يلتزمون بالرؤية لاكتشاف واستغلال خلق القيمة الاستراتيجية" (Huang, et al., 2014: 253)، وأشار (Renko et al., 2015)، ان القيادة الريادية هي أسلوب مميز للقيادة يمكن أن يكون موجودًا في منظمة من أي حجم أو نوع أو مستوى من النضج أو الصناعة أو الثقافة (Kakabades et al., 2017: 2)، واشار (Ireland, 2003: 971) بانها "القدرة على التأثير في الاخرين لإدارة الموارد بشكل استراتيجي من اجل التأكيد على سلوكيات كل من البحث عن الفرص والبحث عن الميزة والقيمة" (جمال وطاهر، ٢٠١٧: ٣٦٢)، واشار (Soininen et al., 2012) ينبغي أن يركز مدراء المنظمات على تطوير سلوك اعمالهم، والذي يبنى عادةً على الابتكار والرغبة في التفوق وفي تطوير خدمات جديدة، والبحث المبكر عن فرص جديدة لتنفيذها (Shirokova et al., 2019: 73)، ويرى الباحثان القيادة الريادية بانها هي القدرة القيادية لدى المدراء على التأثير في سلوكيات الاخرين وثقافاتهم بتطوير افكارهم من خلال فتح افاق المشاركة والتمكين والابداع امامهم والاستفادة من طاقاتهم بالشكل التي يعزز الاستخدام الامثل لموارد المنظمة في ظل بيئة العمل الديناميكية ومخاطرها الغير متوقعة.

٢. **اهمية القيادة الريادية:** تعد القيادة الريادية واحدة من اهم العناصر الاساسية لنجاح المشروعات ونجاح الاعمال الادارية في المنظمات، اذ انها تمثل الحالة المميزة او النموذج الامثل الذي يمكن ان تتصف به منظمة او مؤسسة عن اخرى، وذلك من خلال ما تمتلكه من قيادات قادرة على تبني وطرح الافكار الابداعية والتطويرية بشكل دائم وتتبنى افكار الأخرين بشكل مرن مالم تجري عليها تغييرات في بنيتها لتتلاءم مع امكانيات المنظمة، ومن هنا تكمن اهمية القيادة الريادة فيما يلي:

أ. تعد اداة مهمة في عمليات التغيير في المنظمات واللاعب الاساسي في طرح الافكار واحتضانها بالشكل المثالي من اجل خلق التمييز المنظمي.

ب. تعد من المكونات الاساسية في تنمية وتطوير عمل المنظمات نحو تحقيق اهدافها وتحسين مستوى التواصل بين افرادها وتمكينهم في العمل والمشاركة في صنع واتخاذ القرار.

ج. تكمن اهميتها في قدرتها على تعظيم قدرات ومهارات القيادات الادارية وتوسيع افاق مداركهم من خلال ممارساتهم المستمرة في توليد الافكار ونضجها.

د. تعد قيادة من نوع جديد يختلف عن القيادات الاخرى (التحويلية، التبادلية) كونها تمتاز بمساعدة الاخرين وتعظيم قابلياتهم للمساهمة بفاعلية في خطط المنظمة (جمال وطاهر، ٢٠١٧: ٣٦٣).

٣. **ابعاد القيادة الريادية:** تناول الكثير من الباحثين والدارسين ابعاد القيادة الريادية، وعن طريق اطلاع الباحثين على عدد من البحوث والدراسات السابقة، هناك عدد من الباحثين، ركز على السمات التي يتمتع بها القادة والرياديين ومحاولة التوفيق او أخذ السمات المشتركة بينهما كأبعاد للقيادة الريادية ومنها الاتي:

أ. **الابداع والابتكار**: ويشير (مراد، ٢٠١٠: ٦) أن الأبداع يتكامل مع الريادة بالتفرد في تنظيم وإدارة الموارد المتوافرة في المشروع واستخدامها بالشكل الامثل الذي يؤدي الى تطوير فكرة جديدة وتحويلها الى شيء نافع يبني عليه طلب جديد، إنّ الإبداع هو حالة خاصة من الابتكار وذلك حين يكون الشيء الجديد جديداً، حيث إنّ الابتكار مرتبطاً بالسبق والإتيان بالجديد، فكل من اوجد شيئاً قبل الآخرين فهو مبتكر (المعاني وآخرون، ٢٠١١: ٣٥٣)، وعرف (الزعبي، ٢٠١١: ١٦٥) الأبداع أنه تقديم فكرة جديدة غير موجودة سابقاً أو إحداث تغيرات وتحسينات على الأفكار السابقة وتقديم هذه الافكار بشكل متطور (سلطان وحجي، ٢٠١٩: ٢٧٩).

ب. **الاستباقية او المبادأة:** تعرف المبادأة هي قدرة المنظمة على دراسة فرص السوق والتعرف عليها قبل الاخرين، وكذلك الحصول على معلومات عن الوضع الحالي والمستقبلي للسوق في سبيل التميز في توفير السلع او الخدمات بشكل فريد (Argon, 1998: 113)، مما يتطلب من القيادات الريادية تطوير رؤيتهم الاستراتيجية وتحديد مسارات العمل لربط امكانيات وموارد المنظمة في تحقيق استثمار أمثل للفرص.

ج. **المخاطرة:** وتعني قدرة القيادات الادارية في المنظمات عل تحمل التبعات الناجمة عن اي ممارسات سلوكية في ميدان العمل (النوفل واخرون، ٢٠١١: ١٩)، الى الحد كبير هي تعتبر خطوة باتجاه المجازفة في موارد المنظمة على ان تكون وفق تخطيط وتنظيم سليمين في ادرة المشروعات نتيجة بيئة الاعمال الديناميكية والمعقدة التي تنتهجها معظم بيئات العمل الادارية والاقتصادية والخدمية وغيرها، وأشار (جواد، ٢٠١١: ٩٣) أن تحمل المخاطرة يشير بالقدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها والمواجهة النفسية والاقتصادية ومن ثم اتخاذ القرار الملائم للتغلب عليها (التميمي، ٢٠١٦: ٥٦).

د. **الاستقلالية:** يعرف استثمار الفرص في مجال معين بغييه الانفراد بعمل مميز او تأسيس منظمة جديدة او تقديم خدمة جديدة تجعل المنظمة ريادية عي اعمالها (Zimmerer & Scarborough, 2010: 3)، اذ يمثل استثمار الفرص هو الكيفية لبتي تخلق فيها الفرص وكيفية تطويرها وتقييم الامكانات التي يجب ان توظف لها والاستفادة منها في سبيل دعم الفرصة واستغلالها بشكل استراتيجي وفق رؤية واضحة وهدف محدد بالاعتماد على كل الدوافع الاستراتيجية وغي الاستراتيجية (Morgan, 2006: 486).

المحور الرابع: الجانب العملي للبحث

اولاً. اختبار وتحليل علاقات الارتباط بين تقنيات المعلومات والاتصالات والقيادة الريادية: من خلال هذا المبحث سنستعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لتشخيص اجابات عينة البحث ومدى تشتت اجابات العينة المبحوثة، وكذلك عرض الأهمية النسبية والتي تمثل:

(قسمة الوسط الحسابي/القيمة العليا للمقياس) × 100

وذلك للتعرف على درجة اهتمام العينة المبحوثة، إذ استخدم الباحث المقياس الخماسي لتحديد اجابات عينة البحث، كذلك تم حساب طول الفئة وفق المعادلة:

(أعلى قيمة - أقل قيمة/عدد الفئات)، أي انه (5/1-5) = 0.80 ثم يضاف طول الفئة (0.80) إلى اقل قيمة او يطرح من اعلى قيمة ويذلك تصبح الفئات كما في الجدول الاتي:

الجدول (٣): يوضح المتوسطات المرجحة ومستوى الاجابة كل فئة

	المتوسطات المرجحة				
	(1.8-1)	(2.60-1.81)	(3.40-2.61)	(4.20-3.41)	(5-4.21)
مستوى الاجابة	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً

المصدر: الفتاح، عز عبد، ٢٠٠٨، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار الخوارزمي للطباعة والنشر، ص ٥٤١.

١. **تشخيص الواقع الحالي لا جمالي متغير تقنيات المعلومات والاتصالات:**

نتائج الاجابات التي تم الحصول عليها من متغير تقنيات المعلومات والاتصالات وتحليلها: يظهر لنا الجدول (٤) النتائج حسب وجهات النظر لعينة البحث فيما يخص متغير تقنيات المعلومات والاتصالات، إذا بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البُعد (3.365) وهو ما يشير الى ان العينة تعطي نسبة اهتمام متوسطة لهذا المتغير، وانحراف معياري قيمته (1.017) والذي يشير إلى وجود تتباين في اجابات العينة المبحوثة، وبأهمية نسبية بلغت قيمتها (67.3)، وهذا يدل على ان اجابات العينة تتجه نحو الحيادية.

الجدول (٤): الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لمتغير تقنيات المعلومات والاتصالات

ت	الفقرات متغير تقنيات المعلومات والاتصالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
17	تمتلك المديرية البنى التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.	3.32	0.873	66.4
18	تتوفر في المديرية اجهزة حاسوب ومعدات وبرمجيات كافية لتطبيق الادارة الالكترونية بشكل جيد.	3.71	0.956	74.2
19	تراعي المديرية استخدام شبكات الانترنيت تصل الى جميع المكاتب والاقسام والادارات.	2.66	1.169	53.2
20	تعتمد المديرية للتعامل عن بُعد على موقع الكتروني خاص بها.	3.55	1.083	71
21	يتم استخدام البريد الإلكتروني في العمل داخل وخارج مديريتكم.	3.82	0.955	76.4
22	تمتلك المديرية قواعد بيانات ومعلومات لكل قسم مصنفة ومبوبة الكترونيا.	3.13	1.070	62.6
	المعدل لبُعد تقنيات المعلومات والاتصالات	3.365	1.017	67.3

من خلال ملاحظة الجدول (٤) والخاص بمتغير تقنيات المعلومات والاتصالات يتضح أن أعلى المتوسطات الحسابية حصلت عليها الفقرة (21) بمتوسط حسابي قدره (3.82)، وبانحراف معياري قدره (0.955)، واهمية نسبية قدرها (76.4)، وهذا يشير الى ان المنظمة البلدية المبحوثة

تستخدم البريد الالكتروني في مراسلاتها مع المنظمات الاخرى من جهة وبين اقسامها من جهة اخرى في محاولة منها لسرعة انجاز العمل وتقليل الوقت والجهد وزيادة مستوى تحسين خدماتها، في حين حصلت الفقرة (19) على أدنى المتوسطات الحسابية، حيث كانت بمتوسط حسابي قدره (2.66)، وبانحراف معياري قدره (1.169)، واهمية نسبية قدرها (53.2)، وهذا يدل على ان المنظمة المبحوثة لا تعتمد على استخدام الشبكة الداخلية (الأنترانت)، في تعاملاتها بين الاقسام وانما تعتمد على (الانترنيت) بشكل طفيف ومحدد بين عدد من اقسامها وقدر حاجتها اليومية في العمل.

ثانياً. تشخيص الواقع الحالي لا جمالي لمتغير القيادة الريادية:

١. نتائج الاجابات التي تم الحصول عليها من متغير القيادة الريادية وتحليلها: يظهر لنا الجدول (٥) النتائج حسب وجهات النظر لعينة البحث فيما يخص متغير القيادة الريادية إذا بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البُعد (3.39) وهو ما يشير الى ان العينة تعطي اهتمام كبير وجيد نوعا ما لهذا المتغير، وانحراف معياري قيمته (1.076)، وبأهمية نسبية بلغت قيمتها (67.8)، وهذا يدل على ان اجابات العينة المبحوثة محايدة.

الجدول (٥): الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لمتغير القيادة الريادية

ت	الفقرات متغير القيادة الريادية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
23	تمتلك المديرية إصرار قوي على أسلوب القيادة الموحدة من خلال تنفيذ الاعمال.	3.47	1.033	69.4
24	تمتلك المديرية قيادات قادرة على إقناع الآخرين بأفكارها ووجهات نظرها.	3.53	1.084	70.6
25	تعتمد المديرية مبدأ المشاركة في القرارات لمنح الموظفين الشجاعة والثقة والطمأنينة.	3.29	1.088	65.8
26	تحرص المديرية على التمسك بالموظفين القياديين الملتزمين بالعمل ضمن اختصاصاتهم الوظيفية.	3.47	1.084	69.4
27	تؤكد الادارة بشدة على إنجاز الاعمال باتباع الإجراءات غير التقليدية.	3.21	1.094	64.2
	المعدل لبُعد القيادة الريادية	3.39	1.076	67.8

من خلال ملاحظة الجدول (٥) والخاص بمتغير القيادة الريادية، يتضح أن أعلى المتوسطات الحسابية حصلت عليها الفقرة (24) بمتوسط حسابي قدره (3.53)، وبانحراف معياري قدره (1.084)، واهمية نسبية قدرها (70.6)، وهذا يشير الى ان المنظمة المبحوثة تمتلك القيادات الادارية والفنية القادرة على توليد الافكار التطويرية، بالإضافة الى قدرتها على اقناع الاخرين بها، وهذا يعطي مؤشر جيد في رغبة المنظمة الى تطوير اعمالها وتحسين مستوى خدماتها التي تقدمها من خلال الافكار التي يمتلكها البعض من افرادها، ويجعلها بذلك تتميز على بقية المنظمات

الاخرى في اماكن متعددة. في حين حصلت الفقرة (27) على أدنى المتوسطات الحسابية، حيث كانت بمتوسط حسابي قدره (3.21)، وبانحراف معياري قدره (1.094)، واهمية نسبية قدرها (64.2)، وهذا يدل على ان المنظمة تشكو من ضعف في اجراءاتها غير التقليدية، اي تعاني من الروتين في بعض مفاصلها وهذا يعود الى طبيعة عملها الذي يعود اغلبه من خدمة المواطن وممتلكاته بالإضافة الى ممتلكات الدولة العامة، وبالتالي فهي تضعف من عزيمة بعض قياداتها على طرح افكارهم المميزة والتي تخدم عمل المؤسسة، ويساعدها على تحولها الى مؤسسات متطورة في اعمالها وخدماتها.

ثانياً. اختبار وتحليل علاقات الارتباط والتأثير بين متغيري البحث: سيتم من خلال هذا المبحث اختبار فرضيات البحث الخاصة بعلاقات الارتباط والتأثير وباستخدام مجموعة من الاساليب والوسائل الاحصائية على البيانات التي تم تجميعها لعينة البحث، ودارسة وتحليل نتائج علاقات الارتباط والتأثير، وسيتضمن ما يلي:

١. اختبار علاقة الارتباط بين متغيري البحث:

أ. **علاقات الارتباط على المستوى الرئيسي بين متغيري البحث:** سيتم من خلال هذا المحور تحديد علاقة الارتباط بين متغيري البحث الرئيسية، وذلك لنتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل (تقنيات المعلومات والاتصالات) متمثل بـ(المتطلبات المادية والبرمجية، شبكات الاتصال، قواعد البيانات)، مع المتغير التابع (القيادة الريادية)، ولاكتشاف قوة العلاقة بين متغيرات هذا البحث، سيتم استخدام معامل الارتباط (بيرسون Pearson) لمعرفة قوة العلاقة بينهم، وسيتم اعتماد على قيمة (T)، لاختبار معنوية معامل الارتباط البسيط، وجاءت النتائج كما يأتي:

الجدول (٦): يوضح اجمالي قيم علاقات الارتباط بين متغيرات البحث الرئيسية

متغير تابع / متغير مستقل	القيادة الريادية
تقنيات المعلومات والاتصالات	0579**
* دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05	*t =1.66
** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01	**t =2.364

يظهر لنا الجدول (٦) الذي تم عرضه ان هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كل من متغيرات البحث الرئيسية وهما (تقنيات المعلومات والاتصالات والقيادة الريادية) في المنظمة المبحوثة، وهي كما ظهرت بانها علاقة طردية قوية، اذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.579^{**})، عتد مستوى دلالة (0.000)، ولاختبار معنوية الارتباط البسيط نجد ان قيمة (t) المحسوبة في الجدول (٧)، قد بلغت (4.258) وهي اكبر من قيمه (T) الجدولية البالغة (2.364)، ومن خلال قراءة النتائج اعلاه فأنها تعطينا مؤشر يؤكد صحة قبول الفرضية الرئيسية الاولى (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين كل من تقنيات المعلومات والاتصالات والقيادة الريادية).

ب. علاقات الارتباط على المستوى الفرعي بين أبعاد تقنيات المعلومات والاتصالات والقيادة الريادية إجمالاً:

الجدول (٧): يوضح الارتباطات بين ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات والقيادة الريادية اجمالاً

ابعاد المتغير المستقل	قيمة الارتباط ومستوى الدلالة	قيم معامل الارتباط	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	المتغير التابع
المتطلبات المادية والبرمجية	الارتباط	0414**	2.731	2.346	القيادة الريادية
	Sig.	0.010			
شبكات الاتصال	الارتباط	0.643**	5.041		
	Sig.	0.000			
قواعد البيانات	الارتباط	0.650**	5.132		
	Sig.	0.000			
* دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 *t =1.66					
** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 **t =2.364					

يظهر من الجدول (٧) اعلاه ان هناك علاقات تحقق الفرضيات الفرعية (الاولى والثانية والثالثة) على التوالي، بين كل من ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات وهي (المتطلبات المادية والبرمجية، شبكات الاتصال، قواعد البيانات)، والمتغير التابع (القيادة الريادية اجمالاً)، وكانت قيمة الارتباط (**0.414 **0.650, **0.642) على التوالي، وهي علاقة موجبة طردية وقوية عند مستوى دلالة (0.05-0.01)، ولاختبار معنوية الارتباط البسيط نجد ان قيمة (T) المحسوبة في الجدول اعلاه قد بلغت (2.731, 5.041, 5.132) وهي اكبر من قيمه (T) الجدولية البالغة (2.364)، وهذا يدل على تأييد وصحة قبول الفرضيات الفرعية الثلاثة وهي (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين ابعاد تقنيات المعلومات والقيادة الريادية اجمالاً).

٢. اختبار علاقة التأثير بين متغيري البحث:

أ. علاقات التأثير على المستوى الرئيسي بين متغيري البحث: سيتم من خلال هذا المحور تحديد علاقة التأثير بين متغيري البحث (دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز القيادة الريادية)، أي تحديد نوع وقوة علاقة التأثير بين المتغير المستقل (تقنيات المعلومات والاتصالات)، والمتغير التابع (القيادة الريادية)، وذلك لنتعرف على طبيعة العلاقة بين تلك المتغيرات ومستوى دلالتها، ولاكتشاف قوة العلاقة بين متغيرات البحث سيتم اعتماد على قيمة (F)، ومعامل تحديد القدرة التفسيرية للنموذج المعتمد (R^2)، وسيتم أيضا تحديد قبول ورفض الفرضية على وفق قيم معادلة الانحدار الخطي البسيط ،وجاءت النتائج كما يأتي:

الجدول (٨): تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات في القيادة الريادية

المتغير التابع / المتغير المستقل	القيادة الريادية			
تقنيات المعلومات والاتصالات	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	المعنوية	القرار
N=38	0.335	18.130	0.000	يوجد تأثير
*قيمة (t) عند مستوى 0.05 *t =1.66				
**قيمة (t) عند مستوى دلالة 0.01 **t =2.364				
*قيمة (F) عند مستوى 0.05 *F =3.94				
**قيمة (F) عند مستوى دلالة 0.01 **F =6.90				

تظهر نتائج الجدول (٨)، انموذج لتأثير المتغير المستقل (تقنيات المعلومات والاتصالات) في المتغير التابع (القيادة الريادية)،عند مستوى دلالة (Sig.=0.000) وهي اقل من قيمة الدلالة

(0.01)، وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (18.130) وهي اعلى من قيمة (F) الجدولية والبالغة (6.90)، وهذا يعطينا مؤشر يؤكد صحة قبول الفرضية الرئيسية الثانية بأن (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية لتقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز القيادة الريادية)، وهذا يدلل ان تقنيات المعلومات والاتصالات لها تأثير في تعزيز القيادة الريادية في المنظمة المبحوثة بحيث كلما زادت نسبة العمل التقني والتكنولوجي في المؤسسة زادت قدرة القيادات الادارية على توليد افكار جديدة وتحسين اداءها الريادي. وكذلك بلغت قيمة (R^2=0.335) والتي يدل على ان تقنيات المعلومات والاتصالات تفسر ما قيمته (33.5%) من القيادة الريادية، اما النسبة المتبقية والبالغة (66.5%) فهي تعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج البحث.

ب. علاقات الارتباط على المستوى الفرعي بين أبعاد تقنيات المعلومات والاتصالات والقيادة الريادية

اجمالاً: يختبر هذا المحور علاقة التأثير بين ابعاد المتغير المستقل والمتمثل بـ (تقنيات المعلومات والاتصالات) واجمالي المتغير التابع المتمثل بـ (القيادة الريادية) على المستوى الفرعي عن طريق استخدام المؤشرات الاحصائية المبينة في الجدول (٩) وكانت النتائج على النحو الاتي:

الجدول (٩): تأثير ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات في القيادة الريادية اجمالاً

المتغير المستقل	المؤشرات الاحصائية			
ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	المعنوية	المتغير التابع
المتطلبات المادية والبرمجية	0.172	7.457	0.01	القيادة الريادية
شبكات الاتصال	0.414	25.407	0.000	
قواعد البيانات	0.422	26.334	0.000	
* قيمة (t) عند مستوى 0.05				*t =1.66
** قيمة (t) عند مستوى دلالة 0.01				**t =2.364
* قيمة (F) عند مستوى 0.05				*F =3.94
** قيمة(F) عند مستوى دلالة 0.01				**F =6.90

تظهر نتائج الجدول (٩)، انموذج لتأثير ابعاد المتغير المستقل (تقنيات المعلومات والاتصالات) في المتغير التابع (القيادة الريادية)، عند مستوى دلالة (Sig.=0.000) وهي اقل او تساوي من قيمة الدلالة (0.01)، وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (26.334, 25.407,7.457) على التوالي وهي اعلى من قيمة (F) الجدولية والبالغة (6.90)، وهذا يعطينا مؤشر يؤكد صحة قبول الفرضيات الفرعية (الرابعة والخامسة والسادسة) بأن (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية لأبعاد تقنيات المعلومات والاتصالات في القيادة الريادية اجمالا)، وهذا يدلل ان ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات (المتطلبات المادية والبرمجية ،شبكات الاتصال، قواعد البيانات) لها تأثير في قيادات المنظمة بحيث كلما زادت نسبة العمل التقني والتكنولوجي وجرى تبادل للمعلومات والاتصالات بين افرادها واقسامها، زادت قدرت قياداتها على التمييز والابداع في اعمالهم وتحسين امكانياتهم التقنية في ادارة الاعمال بصورة ريادية متطورة تعزز من امكانية العاملين والمنظمة في نفس الوقت، وكذلك بلغت قيمة (R^2)، (0.172، 0.414، 0.422) على التوالي ايضاً، والتي يدل على ان ابعاد تقنيات المعلومات والاتصالات تفسر ما قيمته (17.2% ،41.4% ،42.2%) على التوالي من القيادة الريادية اما النسبة المتبقية والبالغة (82.8% ،58.4% ،57.8%) فهي تعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج البحث.

المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات: سيقوم الباحث من خلال هذا المبحث باستعراض اهم الاستنتاجات التي توصل اليها استناداً إلى الجانب النظري والتطبيقي للبحث ما تمخضت عنهما النتائج وكما يأتي:

الاستنتاجات الخاصة بالجانب العملي للبحث:

١. هناك امكانية تقنية كافية لدى المنظمة المبحوثة من معدات وبرمجيات للعمل وفق الانظمة الادارية الحديثة.
٢. للمنظمة القدرة على العمل عن بعد من خلال استخدام بريدها الالكتروني وموقعها الخاص في تنظيم اعمالها.
٣. ان المنظمة المبحوثة لا تمتلك شبكة انترانت داخلية تربط اقسامها بعضها ببعض لتوظيف الامكانيات التقنية التي تملكها في تطوير اعمالها.
٤. للمنظمة مؤشر جيد في تبنيها استخدام التقنيات والبرامج التقنية في تصنيف وتبويب اغلب ان لم يكن كل قسم من اقسامها وشعبها.
٥. عدم جدية الادارات المعنية في المنظمة على استخدام التقنيات بشكل واسع ومدروس وفق خطط معدة مسبقاً.
٦. بينت النتائج ضعف استخدام الانترنيت وبرامج الاتصال لدى قيادات المؤسسة وبشكل واضح مما يعكس رغبتهم في عدم الخوض في تجربة العمل التقني والتكنولوجي وتبسيط اجراءات العمل.
٧. امتلاك المنظمة من القدرات الشبابية الكفؤة والمتميزة في ادارة العمل التقني ولديهم افكار خلاقة في تطوير العمل الاداري.
٨. ضعف اهتمام ادارات المنظمة السابقة والحالية في استثمار الامكانيات البشرية ومهاراتهم التقنية المتطورة في تبنيها سياسة العمل الالكتروني.

ثانياً. التوصيات: يستعرض هذا المبحث بعض التوصيات الضرورية من وجهة نظر الباحث استنادا الى النتائج التي توصل اليها فضلا عن تقديم بعض المقترحات وكالاتي:

١. ضرورة تبني المنظمة استراتيجية في توظيف الاجهزة والمعدات التقنية في تنمية وتطوير عملها الخدمي.
٢. اهتمام المنظمة بتوفير الاجهزة التقنية الحديثة في العمل الاداري داخل المنظمة لتعزيز قياداتها الادارية والعاملين في المنظمة على تقديم أفضل امكانياتهم ومهاراتهم في العمل والتواصل والتنسيق بينهم وبين المنظمات الاخرى.
٣. ضرورة عمل المنظمة على توفير منظومة شبكة اتصال داخلية (انترانت)، تربط شعب واقسام المنظمة وخصوصا انها تملك الامكانات المالية والمادية والبشرية المؤهلة لذلك العمل التقني، تعزيزاً لتبادل البيانات والمعلومات بشكل سريع ومرن.
٤. حث ادارة المنظمة على تفعيل ربط المؤسسة بمنظومة الكيبل الضوئي في المحافظة وخصوصا انها تعمل حاليا ومطبقة في كثير من منظمات المحافظة وجرى العمل عليها بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة.
٥. ضرورة زيادة وتكثيف الدورات التدريبة والتقنية وورش العمل المشتركة التي تطلقها الوزارة سنوياً بمقترحات من المنظمات البلدية وتحديد المشاركة في الدورات ذات الاولوية في البرامج والاجهزة التقنية.

٦. التشديد على تعامل مختلف شعب واقسام المنظمة مع قسم نظم المعلومات والاحصاء فيها لتفعيلة بشكل فعلي ومحاولة توحيد بيانات ومعلومات الاقسام وتحديثها باستمرار وبمتابعة جدية من الادارة
٧. تبني ثقافة التعامل التكنولوجي بين شعب المديرية واقسامها المتفرقة خارج مقر المديرية لغرض الاسراع في اتخاذ الاجراءات وسرعة انجاز الاعمال.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

١. التميمي، ايلاف مطلك حميد (٢٠١٦)، تأثير إدارة الموهبة في تحقيق الريادة الاستراتيجية -دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات الجلدية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، قسم ادارة الاعمال، الجامعة المستنصرية.
٢. جمعة، محمود حسن (٢٠١٧)، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق رياده المنظمات (دراسة تطبيقية في شركة ديالى للصناعات الكهربائية)، مجلة جامعة جيهان العلمية، المجلد (١)، العدد (١)، ص ١٠٥.
٣. جواد، زيد ثامر (٢٠١١)، دور المقدرات الريادية في بناء المقدرة الجوهرية وأثرها على الميزة التنافسية المستدامة: دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية، دبلوم عالي، قسم الدراسات المالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد.
٤. الزبيدي، لمياء سلمان وجاسم، رؤى يونس (٢٠١٥)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الاقتدار المعرفي لضمان النجاح الاستراتيجي، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد (١٠٤)، ص ص ١٤٧-١٦٨.
٥. الزعبي، علي فلاح، (٢٠١١)، العوامل المؤثرة على الابداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة: دراسة مقا رنة بين الجزائر والُاردن، جامعة زرقاء الُاردن، مجلة أبحاث اقتصادية والإدارية، العدد (١٠).
٦. سلطان، حكمت رشيد وحجي، افان يوسف (٢٠١٩)، دور مكونات الريادة الاستراتيجية في تحقيق أبعاد جودة التعليم العالي دراسة ميدانية في عينة من الجامعات الاهلية في اقليم كوردستان العراق، مجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، المجلد (٨)، العدد (٢)، ص ٢٧٨-٢٩٣.
٧. شعيب، بونوة وعواطف، خلوط (٢٠١١)، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان www.academia.adu.
٨. صالح، ماجد محمد (٢٠١١)، مكونات تقانات المعلومات والاتصالات وانعكاسها في جودة التعليم باعتماد متطلبات ادارة الجودة الشاملة، وقائع المؤتمر السنوي لكلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٩. عبد الرحمن، ضحى خالد (٢٠١٩)، أهمية تقنيات المعلومات والاتصالات وأثرها على التعليم الالكتروني :دراسة تطبيقية في معاهد وكليات الجامعة التقنية الشمالية/محافظة كركوك، مجلة الدنانير، العدد (١٦)، ص: ٤٢٨-٤٥٤.
١٠. الفتاح، عز عبد (٢٠٠٨)، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار الخوارزمي للطباعة والنشر، الرياض.
١١. القواسمي، سوزان عوني (٢٠١٥)، أثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء العاملين (دراسة حالة البنك التجاري الأردني)، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، عمان.

١٢. مراد، زايد، (٢٠١٠)، الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي حول: التكوين وفرص الاعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد خيضر -الجزائر.
١٣. المعاني، احمد اسماعيل وعريقات، احمد يوسف والصالح، اسماء رشاد، وجرادات، ناصر محمد (٢٠١١)، قضايا معاصرة، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. النوفل، سلطان احمد والمراد، نبال يونس ونجيب، صبا محمد(٢٠١١)، مدى توافر الخصائص الريادية لدى القادة الاداريين (دراسة لآراء عينة من رؤساء الاقسام العلمية جامعة الموصل)، مجلة بحوث مستقبلية، كلية الحدباء الجامعة، المجلد(٤)، العدد (٣٣-٣٤)، ص ١١-٣٢.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Giannakis, M., & Papadopoulos, T. (2016), Supply chain sustainability: A risk management approach, International Journal of Production Economics, 171, 455-470.
2. Gupta, V., MacMillan, I.C. and Surie, G. (2004), Entrepreneurial Leadership: Developing and Measuring a Cross-Cultural Construct', Journal of Business Venturing, 19, 241-60.
3. Herrero, F., Bustinza, O., Basaez, M., (2020), Information technologies and product-service innovation: The moderating role of service R&D team structure, Journal of Business Research, 1-15.
4. Huang, Shenglan, Ding, Donghong, Chen, Zhi, (2014), Entrepreneurial Leadership and Performance in Chinese New Ventures: A Moderated Mediation Model of Exploratory Innovation, Exploitative Innovation and Environmental Dynamism, Entrepreneurial Leadership and Performance in Chinese New Ventures, Vol. 23 N0. 4, pp: 453-471.
5. Ireland, R. D., Hitt, M. A., & simon, D. G ., (2003) , A Model of Strategic Entrepreneurship : the Construct and its Dimensions , Journal of Management , Vol. 29 , No. 6 , pp : 963 – 989 .
6. Kakabadse, N., Talti, A., Nicolopoulou, K., Tankibayeva, A., Mouraviev, N., (2017), A Gender Perspective on Entrepreneurial Leadership: Female Leaders in Kazakhstan, European Management Review,1-16.
7. Kragewski & Ritzmanlarry, 2005, Operation Management Processes & Value Chains, 7th ed Prentice Hall, USA.
8. Morgan, G. (2006), Images of Organization: Updated edition of the international bestseller, Thousand Oaks, CA: Sage Publications, Inc.
9. Renko, M., A. E. Tarabishy, A. L. Carsrud and M. Brännbac, (2015), Understanding and measuring entrepreneurial leadership style, Journal of Small Business Management, 53: 54–74.
10. Shirokova, Galina & Ivvonen, Liudmila and Gafforova, Elena, (2019), Strategic Entrepreneurship in Russia during Economic Crisis, Foresight and STI Governance, vol. 13, No 3, pp: 62-76.
11. Zhao, Z., Fang, J., Huang, G. Q., & Zhang, M. (2017), Location management of cloud forklifts in finished product warehouse, International Journal of Intelligent Systems, 32 (4), 342–370.
12. Zimmerer, W. Scarough, M., Wilson, D., (2010), Essentials of entrepreneurship & Small Business Management, 6 ed, Prentice-Hill.